تحرك رئاسي لـ«حشد الطاقات» في مواجهة التحديات الاقتصادية

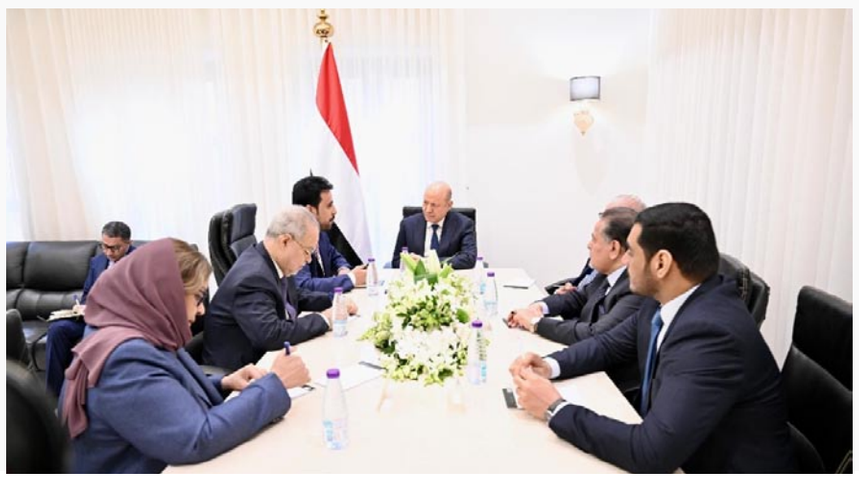

إيجاز
صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية
www.ejaznetwork.com | العدد (84) | الإثنين 10 فبراير 2025م

قبائل عمران تجتمع في مأرب

نفير عام لاستعادة الدولة

صـ 3

لـؤي الإريـاني
سفيرا لليمن لدى ألمانيا

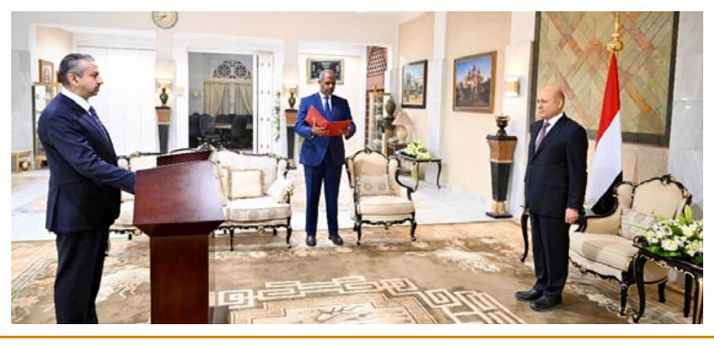

صـ 4

مدارس وجامعات إب
أوكار للتعبئة الطائفية والتجنيد

صـ 5

منتخب الشباب
تحدٍ جديد في نهائيات آسيا

صـ 6

الإرياني: معركتنا اليوم «معركة وجود وهوية»

الرئيس العليمي يؤكد على عودة جميع مؤسسات الدولة للعمل من الداخل

تحرك رئاسي لـ«حشد الطاقات» في مواجهة التحديات الاقتصادية

اجتمع فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الاحد برئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه عبد الملك المخلافي، صخر الوجيه، جميلة علي رجاء، وأكرم العامري.

إيجاز متابعات

واستمع رئيس مجلس القيادة، من رئيس، ونواب رئيس هيئة التشاور والمصالحة الى إحاطات حول عمل الهيئة خلال الفترة الماضية، وبرامجها المستقبلية لمواصلة تنفيذ مهامها في مجالات اختصاصاتها المشمولة بإعلان نقل السلطة.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بجهود هيئة التشاور والمصالحة، ودورها المساند للمجلس، مجددا حرص الدولة على تعزيز حضور الهيئة الفاعل في تجسير الثقة بين كافة المكونات الوطنية.

ووضع رئيس مجلس القيادة، رئاسة هيئة التشاور، امام مستجدات الأوضاع المحلية، واولويات المرحلة الراهنة، بما في ذلك الحاجة الى حشد جميع الطاقات في مواجهة التحديات الاقتصادية، وتأمين الخدمات الأساسية للمواطنين خصوصا قبيل حلول شهر رمضان المبارك، مع ابقاء هدف استعادة مؤسسات الدولة كأولوية قصوى.

واكد الرئيس مسؤولية الدولة عن الوفاء بكامل التزاماتها للتخفيف من معاناة المواطنين، والحد من تداعيات الهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية باعتبارها سببا رئيسا لتفاقم المعاناة الإنسانية في مختلف انحاء البلاد.

وجدد فخامة الرئيس التأكيد على انفاذ قرارات مجلس القيادة الرئاسي بعودة جميع مؤسسات الدولة للعمل من الداخل، والقيام بمسؤولياتها، ومهامها الدستورية على أكمل وجه.

وكان فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي قد اجتمع الخميس برئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك، ومحافظ البنك المركزي اليمني احمد غالب المعبقي، ووزراء المالية سالم بن بريك، والمياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، والكهرباء والطاقة المهندس مانع بن يمين، والنفط والمعادن الدكتور سعيد الشماسي، ووزير الدولة محافظ محافظة عدن احمد لملس.

وناقش الاجتماع الذي حضره مدير المؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة عدن، سالم الوليدي، مستجدات الاوضاع الاقتصادية والخدمية والمعيشية، وعلى وجه الخصوص معاناة المواطنين في محافظة عدن جراء خروج محطات الكهرباء عن التوليد، والاجراءات المتخذة لتلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين، وتأمين الوقود اللازم لتوفير الطاقة واستقرار التيار الكهربائي، وتفادي تكرار ما حدث.

واستمع رئيس مجلس القيادة، من رئيس الوزراء، والمسؤولين المعنيين بالشأن الاقتصادي والخدمي، الى شرح حول الوضع العام في محافظة عدن، والجهود المنسقة مع السلطات المحلية للتعاطي مع التحديات الخدمية، والاستجابة العاجلة لأولويات واحتياجات المواطنين، وفي المقدمة الكهرباء، والمياه، والرعاية الصحية، والحد من تداعيات الازمة التمويلية، والانسانية التي فاقمتها هجمات المليشيات الحوثية الارهابية على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية.

وفي الاجتماع وضع فخامة الرئيس، رئيس الوزراء والمسؤولين المعنيين بالشأن الاقتصادي والخدمي، امام المستجدات المحلية، والجهود المبذولة من قبل المجلس بما في ذلك الاستجابة المقدرة من عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ مارب سلطان العرادة لزيادة كمية الوقود المرسلة لمحطات التوليد في محافظة عدن، والإجراءات المتخذة من محافظ محافظة شبوة عوض ابن الوزير، وتلك الموكلة الى رؤساء السلطات المحلية، و الأجهزة الأمنية في المحافظات بتحمل مسؤولياتهم لتعزيز الامن والاستقرار، وتأمين انتقال الخدمات الى كافة محافظات الجمهورية.

ووجه فخامة الرئيس، بتسريع اجراءات توفير الوقود اللازم لإعادة تشغيل المنظومة الكهربائية في العاصمة المؤقتة عدن، والحد من المعاناة التي تسببت بها الانقطاعات المتكررة على كافة المستويات.

كما اشار فخامته الى الجهود المبذولة من قبل اللجنة المكلفة من مجلس القيادة الرئاسي بتطبيع الأوضاع في محافظة حضرموت، واحتواء تداعياتها على موارد الدولة، وكفاءة الخدمات.

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تفهمه وأعضاء المجلس، للاحتجاجات المطلبية السلمية التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن ، مؤكدا التزام الدولة بتحمل كامل مسؤولياتها في تخفيف المعاناة، والوفاء بالتزاماتها الحتمية خصوصا قبيل حلول شهر رمضان المبارك.

وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على انفاذ قرارات المجلس بعودة جميع المؤسسات للعمل من الداخل، والقيام بمسؤولياتها، ومهامها الدستورية على أكمل وجه.

الرئيس العليمي يبارك التوقيع على اتفاقية الترتيبات المالية مع الصندوق الكويتي

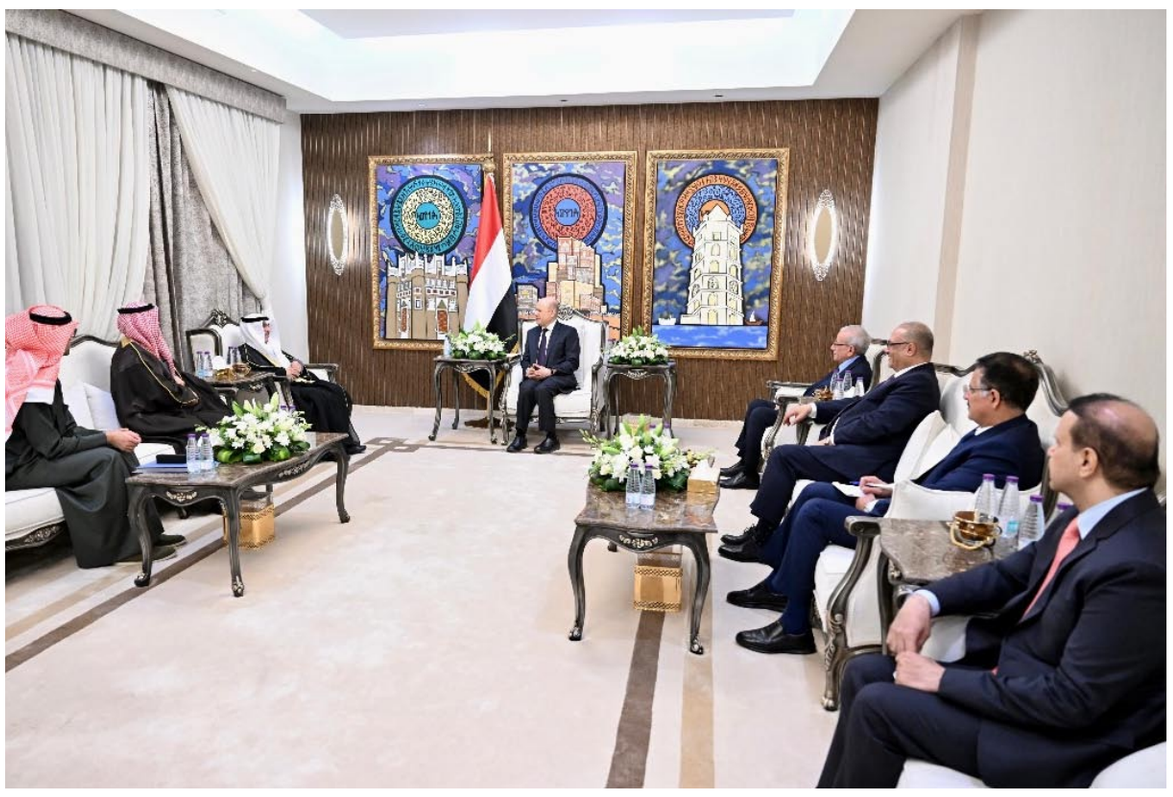

الرياض - سبأنت:

استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي السبت المدير العام بالوكالة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، المهندس وليد شملان البحر، بحضور وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب.

وفي اللقاء رحب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالوفد الكويتي، مباركا التوقيع على اتفاقية الترتيبات المالية بين حكومة الجمهورية اليمنية والصندوق الكويتي للتنمية التي من شأنها إعادة إطلاق التمويلات الكويتية الشقيقة لخدمة خطط وبرامج التنمية في اليمن.

وأعرب فخامة الرئيس باسمه وأعضاء المجلس والحكومة عن عظيم شكره وتقديره لدولة الكويت بقيادة اخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح، والحكومة والشعب الكويتي الشقيق على كافة المواقف الاخوية، والدعم والتسهيلات المقدمة للحكومة والشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف.

كما أعرب فخامة الرئيس عن ثقته بأن تقود هذه الاتفاقية الى إطلاق مزيد من المشاريع الكويتية، وتخفيف عبء خدمة مديونية اليمن تجاه الصندوق الكويتي للتنمية، في ظل الاوضاع المالية، والاقتصادية الصعبة التي فاقمتها هجمات المليشيات الحوثية الارهابية على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية.

واشاد فخامة الرئيس بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين، مؤكدا حرص مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة على تقديم كافة التسهيلات للمشاريع الكويتية، وتدخلاتها الانمائية والانسانية في مختلف المجالات.

كما اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بجهود المؤسسات التمويلية والهيئات الكويتية الخيرية في اعادة تأهيل الخدمات، والتخفيف من المعاناة الانسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

وثمن فخامته تفهم الاشقاء في دولة الكويت للمتغيرات في اولويات واحتياجات الشعب اليمني، وفي المقدمة احتواء تدهور العملة الوطنية، وتحسين الخدمات الاساسية وخصوصا الطاقة الكهربائية، والمياه والرعاية الصحية.

وكان المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، المهندس وليد البحر، احاط رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالمشاريع الممولة من الصندوق خلال المرحلة المقبلة، بما في ذلك قطاعات الكهرباء، والصحة والطرق الريفية.

قبائل عمران تجتمع بمأرب..

دعــوة لـ«النفيــر العــام» واستعــادة الدولــة

إيجاز متابعات

أعلنت قبائل محافظة عمران، أمس الأحد، من محافظة مأرب، النفير العام والتعبئة العامة لأبنائها لدعم قوات الجيش الوطني في المعركة المصيرية ضد مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

جاء هذا الإعلان خلال تجمع جماهيري كبير نظمته قبائل حاشد وبكيل، أكبر قبائل عمران، تأكيداً لدعمها الكامل للجيش ومساندته في جهوده لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة.

وأكدت الحشود القبلية مساندة القبائل لأبطال القوات المسلحة والأمن في معركة استعادة الدولة وهزيمة الانقلاب المدعوم من إيران، مع التشديد على جاهزيتها لدفع رجالها وشبابها إلى جبهات القتال.

ودعا بيان قبائل عمران جميع القبائل اليمنية إلى التحرك والانضمام للمعركة المصيرية، وبذل الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن المكتسبات الوطنية واستعادة الدولة والجمهورية.

وشدد البيان على المضي في معركة تحرير العاصمة اليمنية المختطفة صنعاء وكل المحافظات وإنهاء مشاريع الإمامة والكهنوت، مؤكداً رفض اليمنيين للطائفية والإرهاب ومزاعم المليشيا بادعاء الوصاية والولاية، وقدرتهم على هزيمة مشروع إيران التوسعي في المنطقة.

ويأتي هذا الاجتماع القبلي في ظل تصعيد المليشيات الحوثية لهجماتها في جبهات القتال بعدة محافظات، بالتزامن مع حرب اقتصادية تستهدف كل أبناء الشعب اليمني.

لؤي الإرياني سفيراً لليمن لدى ألمانيا

أدى اليمين الدستورية امام فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمقر سفارة الجمهورية اليمنية في الرياض، لؤي يحيى عبدالرحمن الارياني، وذلك بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى جمهورية المانيا الاتحادية.

وعقب أداء اليمين التقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بالسفير لؤي الارياني، وحثه على الاضطلاع بمسؤولياته الكاملة في تمثيل الجمهورية اليمنية كرئيس لبعثتها الدبلوماسية في برلين، والعمل على رعاية مصالحها، وخدمة رعاياها المقيمين والوافدين الى جمهورية المانيا الاتحادية، وبما يجسد العلاقات الثنائية العريقة بين البلدين الصديقين.

وأثنى رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالإصلاحات التي تشهدها الدبلوماسية اليمنية، واهمية مضاعفة دورها في حشد المجتمع الدولي، واستمرار وحدته الى جانب الشعب اليمني، وتطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، وانهاء انقلاب المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية، وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني.

من عدن لباب المندب..

القوات اليمنية تطوق ممرات تهريب الحوثي

أصبح أهم خط تهريب ساحلي للحوثيين تحت أنظار القوات اليمنية والتي تنتشر للعام الثاني من عدن شرقًا حتى باب المندب غربًا.

وعزز انتشار وحدات من قوات «درع الوطن» إلى جانب وحدات من قوات العمالقة والحزام الأمني فاعلية الجهود الأمنية في الشريط الساحلي البالغ طوله ١٥٠ كيلومترا تقريبًا، ابتداء من رأس عمران، ومشهور، وجحار، وقعوه، وخور العميرة، ورأس العارة، وحتى باب المندب.

ونجح هذا الحضور الفاعل للقوات لا سيما «درع الوطن» و«العمالقة» في قطع أهم شريان تهريب للحوثيين لاسيما ساحل رأس العارة والصبيحة والذي ظل منذ تحريره ٢٠١٥، وكرا نشطا في تهريب الأسلحة للمليشيات بالإضافة لنشاط عصابات تهريب الأفارقة والاتجار بالبشر.

آخر الضربات

في آخر ضرباتها، نجحت وحدات من قوات درع الوطن، الثلاثاء، في ضبط مركب صيد يقل كميات من الأسلحة والذخائر وذلك في سواحل رأس العارة التابعة لمحافظة لحج وقبل وصولها لمليشيات الحوثي.

وبحسب بيان لقوات درع الوطن فإن عملية الضبط تمت في بلدة «الهجيمة» الواقعة في مديرية المضاربة وراس العارة وكان المركب يقل «أسلحة آلي، وقذائف RPG وقذائف هاون، وذخائر متنوعة ، ومخازن آلي».

وأكد البيان «حصر جميع المضبوطات وتسليمها لعمليات الحملة الأمنية تحت إشراف مباشر من قبل قائد اللواء الرابع في درع الوطن العقيد عبدالخالق الكعلولي».

وأظهرت صورة تداولها ناشطون مئات الأسلحة الكلاشنكوف ومخازن ذخيرة وقذائف متراصة فيما كان جنود وضباط يصطفون حول الشحنة المضبوطة.

وقبل يومين، تمكنت قوات الحزام الأمني في الصبيحة، من إحباط محاولة تهريب شحنة كبيرة من الأدوية غير المشروعة، وذلك عقب اشتباك مسلح مع المهربين في ساحل عمران غربي العاصمة عدن.

وبحسب بيان لقوات الحزام الأمني فقد أسفرت العملية عن ضبط ١٤ كرتونة من الأدوية المهربة، والتي تضمنت أصنافا محظورة، أبرزها حبوب «البرجبالين» المخدرة بتركيز ٣٠٠، والتي تُستخدم في أغراض غير قانونية وتشكل خطرًا على الصحة العامة.

مكافحة شاملة للتهريب

وخلال يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، أطاحت الحملة الأمنية المشتركة للعمالقة ودرع الوطن بـ ٦ عمليات، بعدد من الشحنات منها أسلحة وذخائر ومتفجرات مهربة للحوثي وأخرى تابعة لعصابات تهريب البشر والأدوية.

وتنشر «العين الإخبارية» التسلسل الزمني لهذه العمليات الأمنية الناجحة في أهم خط تهريب للحوثيين مترامي الأطراف والذي ظل لسنوات صعب محاصرته.

- ٣٠ يناير/كانون الثاني: ضبط سيارة محملة بالذخائر المتنوعة، شملت قذائف هاون ١٢٠ملم وذخائر من عيار ١٢٫٧ ملم، أثناء محاولة تهريبها عبر أحد الطرق الفرعية التي يسلكها المهربون بعيدًا عن نقاط التفتيش الأمنية في الصبيحة في محافظة لحج.

- ٢٦ يناير/كانون الثاني: ضبط قارب محمل بكميات كبيرة من الأدوية غير المصرح بها، وكان يحاول المهربون إدخالها إلى السوق المحلي بطرق غير قانونية.

- ١٨ يناير/كانون الثاني: ضبط قارب تهريب يقل ١٧٩ مهاجرًا في سواحل خور العميرة قادمين من القرن الإفريقي، عقب محاولتهم دخول البلاد بشكل غير قانوني.

- ١٠ يناير/كانون الثاني: ضبط قارب تهريب يقل شحنة ضخمة من الأسلحة والذخائر، تعود لمهرب السلاح اليمني «ركاض المحولي» وهو صاحب نفوذ ومطلوب أمنيًا منذ فترة طويلة إثر أنشطته المخالفة للقانون.

- ١١ يناير/كانون الثاني: ضبط قارب يقل كمية من الأسلاك المحشوة بمادة TBTشديدة الانفجار وصواعق متفجره كانت متجهة للحوثيين في الحديدة.

- ٢ يناير/كانون الثاني: ضبط قوة بحرية قارب تهريب كان يحمل على متنه ١٣٨ شخصًا حاولوا دخول البلاد بطرق غير شرعية عبر ساحل رأس العارة في لحج.

مطالب ضرورية

تكمن أهمية هذه الحملة الأمنية في رأس عمران في عدن ورأس العارة وصولا لباب المندب في كونها تحاصر عمليات التهريب في البر والبحر رغم ضعف الإمكانيات وهو ما يستدعي من المجلس الرئاسي والتحالف العربي دعمها لتتمكن من تحقيق أهدافها كاملة.

ووفقا لمسؤولين في الحملة الأمنية من قوات العمالقة ودرع الوطن فإن القوات بحاجة «لتوفير قوارب حديثة ومعدات متطورة، لتعزيز قدراتها في متابعة المهربين عبر البحر بكفاءة أكبر، وعبر البر بما يسهم في تأمين الشريط الساحلي بالكامل بالإضافة للحاجة للتنسيق المعلوماتي».

وبرا، نصبت الحملة الأمنية بدعم من ١٠ زعماء من قبائل الصبيحة حواجز أمنية امتداد الطرق الفرعية في الصبيحة وسواحل المضاربة ورأس العارة من أجل تشديد الخناق على المهربين في أهم منطقة حساسة لهم.

لكن بحرا، لا تزال القوات بحاجة لدوريات بحرية وقوة مدربة أكثر لتتمكن من فرض رقابة صارمة على الطرق والمنافذ التي يسلكها المهربون عبر خط التهريب المترامي بين بحر العرب وخليج عدن وحتى باب المندب، وفقا لمراقبين.

مدارس وجامعات إب..

من صروح علمية إلى أوكار للتعبئة الطائفية والتجنيد

تواصل مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، تدمير العملية التعليمية في مناطق سيطرتها عبر عدة وسائل بطريقة ممنهجة، بدءاً من تغيير المناهج وتدمير المدارس ونهب رواتب المعلمين واستبدالهم وصولاً إلى إقامة دورات عسكرية في حرم الجامعة ومدارس المحافظة.

وفق مصادر محلية لموقع «الصحوة نت»، فإن مليشيا الحوثي كثفت بشكل غير مسبوق من إقامة ما يسمى «دورات ثقافية» في جامعات ومدارس محافظة إب لنشر سمومها الطائفية في أوساط المجتمع الذي لا يعتنق أفكارها ومعتقداتها المذهبية ويرفضون ممارساتها الطائفية والمذهبية.

واستغلت مليشيا الحوثي، الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة للترويج أن ما تقوم به بهدف مناصرة غزة

وبحسب مصادر محلية فإن مليشيا الحوثي نفذت خلال الأسابيع والأشهر الماضية، عشرات ما يسمى «الدورات» لمشاركين أجبرتهم على الحضور من جميع مديريات المحافظة.

وأشارت المصادر إلى أن في الآونة الأخيرة نظمت «دورات» عسكرية مكثفة بهدف استقطاب مقاتلين وعناصر جديدة لصفوفها، بعد مزاعم تجنيدهم للقتال في البحر الأحمر ومناصرة المقاومة في فلسطين، وسط تحذيرات من تبعات تلك الدورات على مستقبل الأجيال والبلاد برمتها.

جامعة إب والجامعات الأهلية

ومنذ بداية العام الجاري، كثفت المليشيات من اقام «الدورات» وهو على عكس الفترة الماضية، حيث تجبر جميع طلاب وطالبات الجامعة للمشاركة في تلك «الدورات».

وتلجأ المليشيات إلى تهديد الطلاب الرافضين المشاركة والحضور بحرمانه من الاختبارات والدرجات وحتى من شهادة التخرج.

وحولت مليشيا الحوثي جامعة اب والجامعة الأهلية بمدينة إب، إلى أماكن لإقامة مثل تلك الدورات، الأمر الذي أدى إلى تعطل العملية التعليمية منذ قرابة شهر.

تذكر مصادر في الجامعة لـ «الصحوة نت» أن أغلب أقسام وكليات الجامعة لم تدريس الطلاب أي مقرر بسبب انشغال القاعات الدراسية بإقامة «الدورات» الحوثية الكثيفة.

في رسائل وجّهها ما يسمى الملتقى الطلابي، (كيان طلابي أنشأته مليشيا الحوثي في الجامعات) طالبت تلك الرسائل والتعاميم الطلاب والطالبات بالمشاركة في دورات ما تسميه بـ «طوفان الأقصى» منذ الثامنة صباحا، وأنهم سيتأكدون من الحضور تحت إشراف عمداء الكليات.

تحدث طلاب وطالبات في الجامعة انهم أجبروا على الحضور والاستماع الى «محاضرات» طائفية إضافة إلى خطابات مطولة لزعيم المليشيات وشقيقه المؤسس الهالك، مشيرين إلى أنها تستمر مدة أسبوع، من بينها تدريب على استخدام الأسلحة.

مصادر خاصة أكدت لـ «الصحوة نت» أن المليشيات نظمت عرضا عسكريا داخل الحرم الجامعي ضمن «دوراتها العسكرية» لطلاب الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية بالمحافظة.

ووفق المصادر فقد ألزمت المليشيات إدارات الجامعات الخاصة بدفع تكاليف الدورة لطلابها المشاركين في «الدورة» بمبلغ ما بين (٣٠٠ إلى ٩٠٠ ألف ريال) بعد أن كانت المليشيات أعلنت أن الدورة ممولة من قيادة المليشيات بالمحافظة.

مدارس إب

بذات الأساليب فرضت المليشيات «دورات» على طلاب المدارس زادت حدتها الأسابيع الماضية.

وذكرت مصادر تربوية في المحافظة أن مليشيا الحوثي تستخدم أسلوب التهديد بالدرجات والاختبارات لإجبار الطلاب على المشاركة وخصوصا طلاب الصف التاسع والثالث الثانوي، كما هددت الرافضين بالرسوب وحرمانهم من الاختبارات، ما جعل نسبة الحضور عالية.

وفي المدارس فرضت المليشيات «محاضرات» لمدة ساعتين بداية الدوام الدراسي بعد منع المعلمين من تدريس حصصهم، لتتحول المدارس إلى مراكز طائفية لغرس ثقافة العنف والكراهية في ظل استياء واسع في أوساط المجتمع وكذلك الوسط التربوي.

المعلمون هدف مسبق

قبل استهداف طلاب المدارس، سبقها خطة استهدفت المليشيات المعلمين في معظم المدارس.

مصادر تربوية أكدت لـ «الصحوة نت» أن المليشيات ألزمت معلمين وتربويين في المدارس الحكومية والأهلية، على حضور «الدورات».

المصادر أوضحت أن الميليشيا تجبر المعلمين الذين يتم اختيارهم وفق خطة مسبقة، على الحضور والمشاركة تحت مسمى ورش تدريبية تمولها منظمات تحت مسميات وعناوين مرتبط بالعميلة التعليمية.

ووفق المصادر فإن غالبية المعلمين الذين يتم استهدافهم بالدورات هم معلمو مواد «القرآن الكريم، التربية الإسلامية، الاجتماعيات، واللغة العربية»، وهي المواد التي أجرت عليها المليشيا تعديلات واسعة بما يتناسب مع أفكارها ومعتقداتها الطائفية، وتستمر لمدة أسبوع.

كما تجبر المليشيات الطلاب والمعلمين، كل أربعاء، للاستماع لمحاضرات مؤسس المليشيا الهالك، حسين الحوثي، وشقيقه عبدالملك، في إطار ما أسمته بـ «اليوم الثقافي».

قنابل موقوتة

يحذر، محمد، معلم في احدى المدارس من تبعات الدورات الفكرية والعسكرية التي تقيمها مليشيا الحوثي في مدارس المحافظة، وخطورتها على الأجيال القادمة.

وشدد في حديثه لـ الصحوة نت» على ضرورة التوعية المجتمعية خصوصا أوليا الأمور لأبنائهم وأهمية تحصين طلاب المدرس من غرس أفكار ومعتقدات طائفية فضلا عن نشر ثقافة السلاح ومنطق العنف والقوة في أوساط الفتية وصغار السن.

معلم آخر، خالد، أكد أن ما يجري من شحن وتعبئة حوثية، تصنع قنابل موقوتة ستتفجر يوما ما في أوساط المجتمع وترتد بتبعات كارثية على مستقبل الوطن.

وأشار خالد في حديثه لـ «الصحوة نـت» إلى أن ما تقوم به مليشيا الحوثي يتم في الوقت الذي تم القضاء على بقية المنابر والوسائل المحصنة للشباب من أفكار المليشيا، كالمساجد ووسائل الإعلام المختلفة، حتى يكون الجيل القادم فارغا من كل وسائل التحصين والعلم ومقاومة خرافة المليشيا وسمومها الطائفية.

المناهج والإذاعة المدرسية

في السنوات الأخيرة أجرت المليشيات تعديلات على المناهج الدراسية، لكن كثير من المعلمين لم يتعاملوا مع تلك التعديلات ما دفعها إلى عمل اختبارات نهائية للفصلين الأول والثاني للصفوف الدراسية من الرابع وحتى الثامن أساسي

حيث يتم التركيز في الامتحانات على الدروس التي جرى إدراجها في المناهج الدراسية، الأمر الذي وسع دائرة التأثير في أوساط الطلاب وصغار السن.

كما وظفت المليشيات الإذاعة المدرسية لنشر أفكارها الطائفية وبث سمومها في أوساط الطلاب، حيث أعدت برامج مختلفة لتناولها في الإذاعات المدرسية وأنشأت فريقا متخصصا لمتابعة عملية التنفيذ عبر مندوب فرضته في المدارس يوثق ويشاركه عبر منصة «واتس آب».

في المقابل منعت أي إذاعات أو أنشطة مدرسية وطنية ومرتبطة بالمناسبات الوطنية كثورتي سبتمبر وأكتوبر، وحصرت الأنشطة على عشرات من مناسباتها المختلفة طيلة العام.

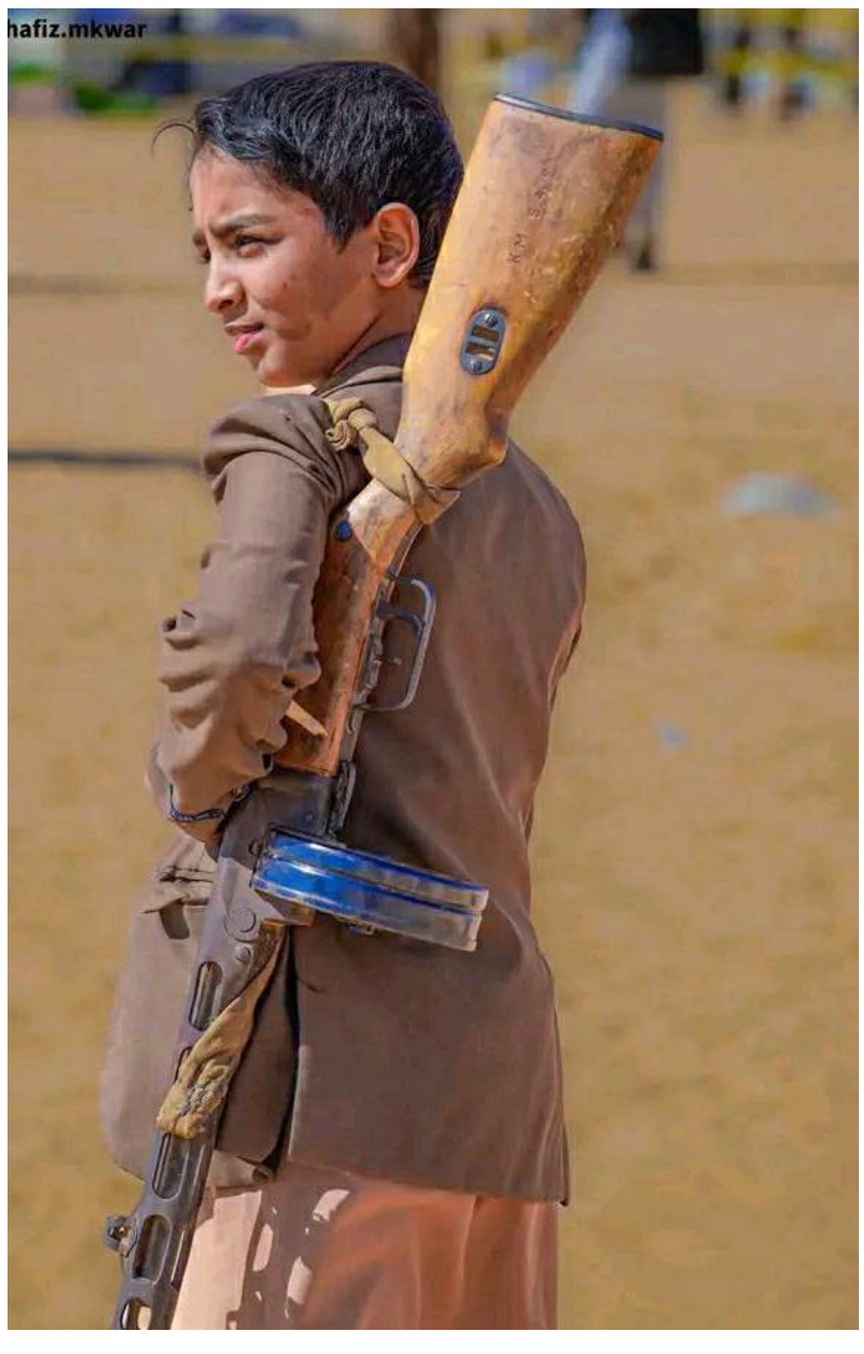

فتحي أبو النصر

المبعوث الأممي إلى اليمن.. أداة للتواطؤ أو ضحية للواقع السياسي؟

منذ أن تولى المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، مهامه في عام ٢٠٢١، كانت انتقاداته مستمرة، وخصوصا من قبل عدد من الشخصيات السياسية والمجتمعية التي ترى في تدخل الأمم المتحدة في الملف اليمني استمرارا في إطالة أمد الأزمة بدلا من إيجاد حل فعّال.

والأكثر وضوحا هو الانطباع الذي يثيره المبعوث الأممي والذي يراه البعض مجرد أداة في يد القوى التي تسعى لاستمرار الحرب على حساب الشعب اليمني.

على إن المفترض في المبعوث الأممي أن يكون وسيلة للسلام، وقادرا على تقديم حلول تضمن حقوق الشعب اليمني وتحقيق العدالة.

ولكن في الواقع، يبدو أن غروندبرغ قد فشل في تحقيق ذلك، بل وبدت تحركاته كأنها تدافع عن الميليشيات الحوثية تحت غطاء مساعي السلام المزعومة.

ثم بلا شك فإن الحوثيين، منذ استيلائهم على صنعاء في عام ٢٠١٤، قد أظهروا ازدراء سافرا لكل المبادرات الدولية. فقد اعتقلوا موظفي الأمم المتحدة، مارسوا الابتزاز المالي، وحتى تجاوزوا القوانين الدولية بحق الشعب اليمني. وفي كل مرة، كان رد المبعوث الأممي أن يكرر نفس العبارات حول السلام والمفاوضات، مع تجاهل واضح لتصرفات الحوثيين وميليشاتهم.

أحد أهم الانتقادات الموجهة للمبعوث الأممي طبعا هو الإصرار على تقديم الهدنات والحوار بلا أفق. و بينما يتحمل الحوثيون المسؤولية المباشرة عن تدهور الوضع الأمني في اليمن، يتعاطى المبعوث الأممي مع الجماعة وكأنها طرف سياسي يجب التفاوض معه بكرامة، بالرغم من أن الحوثيين مستمرون في انتهاك حقوق الإنسان وزيادة معاناة المدنيين.

وبالطبع ذلك ليس مجرد فشل دبلوماسي، بل هو نوع من التغاضي عن الجرائم التي ارتكبتها هذه الميليشيا بحق الشعب اليمني.

فمن خلال تأكيدات المبعوث الأممي بأن «لا حل عسكري» للصراع في اليمن، يتجاهل غروندبرغ حقيقة أن الحرب لا تزال تفرضها ميليشيا طائفية تتحدى قرارات مجلس الأمن الدولي. بل أن هذه التصريحات تقدم غطاء لهذه الميليشيا لتمارس المزيد من الانتهاكات. ومع مرور الوقت، أصبح واضحا أن الأمم المتحدة تسعى للحفاظ على الوضع القائم بدلا من تحريكه نحو حل شامل وعادل.

ثم في خطوة لا يمكن أن توصف إلا بالتواطؤ، قام المبعوث الأممي بلقاء عبدالقادر المرتضى، الذي يعتبر أحد أبرز قيادات الحوثيين والمقربين من عمليات تعذيب المختطفين. المرة تلو الأخرى، يكرر المبعوث الأممي فشل الأمم المتحدة في الضغط على الحوثيين للامتثال لقراراتها. في حين، كان من الأجدر به أن يرفع صوته ضد الجرائم التي يرتكبها الحوثيون بحق الشعب اليمني، والتي تم توثيقها بشكل شامل من قبل المنظمات الدولية.

بل أكثر من ذلك، تبدو هذه اللقاءات والحوارات مع المجرمين تُقوي موقفهم على الساحة الدولية وتمنحهم الشرعية التي لا يستحقونها. وفي الوقت الذي تُنتهك فيه حقوق الإنسان في جميع أنحاء اليمن، وتُهدم فيه المدن والمستقبل، يعكس هذا التماهي بين الأمم المتحدة والحوثيين حالة من ضعف المواقف الأممية.

مؤخرا، ازدادت محاولات الأمم المتحدة للتغطية على الجرائم بحق الشعب اليمني، في حين أن الحكومة الشرعية كان من المفترض أن تطالب بتوضيح الموقف الأممي وتعرضه بشكل نقدي. لكن بدلا من الدفاع عن المظلومين، تبدو الحكومة اليمنية وكأنها في حالة استسلام لأطروحات الأمم المتحدة، متجاهلة بذلك واقع المأساة التي يعيشها الشعب اليمني.

من هنا فإن الحكومة اليمنية تقع في ورطة حقيقية، إذ يبدو أنها لم تكتسب دعما حقيقيا من المجتمع الدولي ولا من الأمم المتحدة. ثم بدلا من الضغط على الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، يبدو أن الحكومة قد اكتفت بتبني سياسة «التهدئة» وعدم اتخاذ مواقف حازمة ضد الانتهاكات.

ولذلك من الطبيعي أن يسعى الشعب اليمني لتحقيق العدالة، خاصة في ظل التواطؤ المستمر مع الجماعات الانقلابية. ولكن ماذا عن ثوار فبراير ٢٠١١ الذين قدموا دماءهم في سبيل بناء دولة ديمقراطية؟ أليس من حقهم الآن، وأكثر من أي وقت مضى، أن يرفعوا دعاوى قضائية ضد مبعوث الأمم المتحدة؟ نعم، كيف يمكن للثوار الذين ضحوا بكل شيء من أجل وطنهم أن يقفوا مكتوفي الأيدي بينما يتم تدمير اليمن على يد الميليشيات المارقة؟

بالتأكيد فإن العدالة لا تتحقق عبر استمرار التسوية مع مجرمي الحرب، بل عبر محاسبتهم وتقديمهم للمحاكمة. أما التفاوض مع جماعة الح..وثي دون شروط صارمة يعزز من استمرارية المأساة ويساهم في تمكين هذه الجماعة. كما أن الحلول المؤقتة والتسويات التي تقدمها الأمم المتحدة، بلا أي اهتمام حقيقي بحقوق الإنسان أو العدالة، تعني أن ما يجري هو فقط استمرارية للمأساة.

في الحقيقة، يجب أن يدرك الجميع أن التواطؤ مع من ارتكبوا الفظائع في اليمن ليس فقط فشلا دبلوماسيا، بل خيانة حقيقية للضحايا الذين يعانون منذ أكثر من عقد من الزمن. صحيح قد يكون من الصعب على الأمم المتحدة الاعتراف بفشلها، ولكن لا يمكن تجاهل حقيقة أن التلاعب في مصير شعب بأسره تحت ذرائع السلام المزيفة هو انتهاك صارخ للعدالة.

بمعنى أدق فإن من واجب الحكومة الشرعية أن تتخذ موقفا حازما يعكس إرادة الشعب اليمني، ويضغط على المجتمع الدولي لإحداث تغيير حقيقي في المسار الذي تسلكه هذه الأزمة، ولا يمكن أن يتم ذلك دون اعتراف واضح بالأضرار التي يتسبب فيها المبعوث الأممي والآليات التي يدير بها الملف اليمني.

ثم إن قرار إلغاء قرارات البنك المركزي اليمني، خطوة كارثية أم مناورة سياسية؟

فمنذ تولي هانس غروندبرغ مهامه كمبعوث أممي إلى اليمن، كان من الواضح أن هناك انتقادات واسعة تجاه بعض التحركات التي لا تعكس التزاما حقيقيا بتحقيق السلام في البلاد. من بين هذه التحركات، يبرز قراره المثير للجدل الذي يتعلق بإلغاء بعض قرارات البنك المركزي اليمني، التي كان الهدف منها الحفاظ على استقرار الاقتصاد اليمني.

والواقع أنه منذ بداية الحرب في اليمن، تعرضت العملة اليمنية (الريال) لتدهور مستمر، مما أثر سلبا على حياة المواطنين اليمنيين. ففي عام ٢٠١٦، اضطرت الحكومة اليمنية إلى نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وهو ما جعل السلطات الاقتصادية أمام تحديات كبيرة في إدارة الاحتياطي النقدي واحتواء الأزمة المالية. إلا أن قرارات البنك المركزي المتخذة في السنوات الأخيرة كانت تهدف إلى معالجة التدهور النقدي ومحاولة استقرار العملة الوطنية، بما في ذلك قرارات متعلقة بتحديد سعر صرف العملة المحلية، التي لم تكن لتتناسب مع الواقع الاقتصادي ولكنه كان خيارا استثنائيا للحفاظ على الاستقرار.

ومع إعلان المبعوث الأممي دعم مواقف معينة ضد قرارات البنك المركزي، تساءل الكثيرون: ماذا يعني هذا القرار للأوضاع الاقتصادية في اليمن؟

ذلك أن إلغاء هذه القرارات أو التلاعب بها لم يكن مجرد تصرف سياسي، بل كان بمثابة تأكيد على ضعف قدرة المؤسسات الاقتصادية اليمنية على اتخاذ قرارات مستقلة تعزز من استقرار الاقتصاد الوطني.

على إن التراجع عن هذه القرارات، في وقت يعاني فيه الشعب اليمني من تدهور خطير في العملة المحلية، سيؤدي بلا شك إلى زيادة معاناة المواطنين. والقرار الأممي لم يكن في صالح الشعب اليمني بل يعكس تساهلا مع ميليشيا ال..حوثي التي تحارب لفرض سيطرتها المالية على المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون قد يربحون من عدم استقرار القرار الاقتصادي، بينما سيستمر الشعب اليمني في دفع الثمن.

لذا من المهم الإشارة إلى أن قرار إلغاء قرارات البنك المركزي من قبل المبعوث الأممي يعكس نوعا من التواطؤ مع الحوثيين، الذين كانوا يسعون جاهدين إلى استخدام هذه الفرصة لتعزيز سيطرتهم على الاقتصاد المحلي.

والشاهد إن أي خطوة من قبل الأمم المتحدة لا تؤدي إلى دعم استقرار البنك المركزي اليمني يساهم في تكريس الانقسام المالي بين مناطق سيطرة الحكومة الشرعية والمناطق التي تسيطر عليها ميليشيا الحوثي. بينما كان من الأفضل أن تدعم الأمم المتحدة السلطات اليمنية في تنفيذ قراراتها السيادية التي تهدف إلى استعادة الاستقرار المالي والاقتصادي.

لكن من المؤسف أن هذا القرار يعكس حقيقة مريرة: الأمم المتحدة، بتدخلاتها المتكررة، لا تهتم بحل جذري للصراع اليمني بقدر ما تركز على ترتيب مصالح الأطراف المسيطرة على الأرض. فقرار إلغاء قرارات البنك المركزي لا يعد فقط تهديدا للاقتصاد اليمني، بل يضعف الموقف الحكومي أمام الجماعات الانقلابية ويعزز من فرص الحوثيين في تعزيز سيطرتهم المالية.

بصريح العبارة فإن هذا التصرف هو مثال آخر على أن الأمم المتحدة في مساعيها للبحث عن «حلول سلمية» قد تكون في بعض الأحيان أكثر ضررا من النفع. فالتحركات الدبلوماسية التي تروج للسلام على حساب سيادة البلد واستقرار اقتصاده تعكس تجاهلا لواقع الشعب اليمني الذي يعاني منذ سنوات من الحرب والدمار، أي أن قرار كهذا يتجاهل تماما معاناة الشعب اليمني ويعزز من استمرار الأزمة بدلا من الحل.

ولقد كان لقرارات البنك المركزي الأخيرة دور كبير في محاولة وقف التدهور النقدي، رغم التحديات الهائلة. إلا أن إلغاء هذه القرارات أدى إلى انفلات سعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية بشكل أكبر، مما ينعكس سلبا على الأسعار والقدرة الشرائية للمواطن اليمني. كما أن التلاعب بالقرارات الاقتصادية من قبل أطراف خارجية يزيد من تفاقم الأزمة الاقتصادية ويدفع اليمن إلى مزيد من التدهور. فيما لن تقتصر العواقب على الجانب الاقتصادي فقط، بل سيزيد الوضع الاجتماعي سوءا، حيث يعاني العديد من المواطنين من البطالة والفقر الشديد.

نخلص إذن بأن الوضع في اليمن بحاجة إلى إعادة تقييم لدور الأمم المتحدة في الأزمة اليمنية. فلا يمكن استمرار الحوار مع الميليشيات الحوثية على حساب الأمن والاستقرار المالي في البلاد. بل من الضروري أن تضغط الأمم المتحدة لدعم سيادة الحكومة اليمنية في اتخاذ قراراتها الاقتصادية والمالية بعيدا عن أي تدخلات خارجية قد تساهم في إطالة أمد الحرب أو تدمير الاقتصاد الوطني.

بمعنى آخر فإن اتخاذ مثل هذه القرارات الخاطئة يعني أن الأمم المتحدة قد فقدت فرصتها لتحقيق حل حقيقي. و بدلا من الوقوف إلى جانب الحقوق السيادية لليمن في اتخاذ قراراته الاقتصادية، نجد أن تصرفات المبعوث الأممي إلى اليمن تزيد في تفاقم الوضع الاقتصادي وتكريس معاناة الشعب.

---

* (المصدر أونلاين)

منتخب الشباب اليمن يصل إلى الصين للمشاركة في كأس آسيا

توجه منتخب اليمن للشباب لكرة القدم (تحت ٢٠ عاماً)، مساء أمس، إلى الصين للمشاركة في بطولة كأس آسيا التي ستنطلق منافساتها الأربعاء القادم.

وكان الجهاز الفني للمنتخب، بقيادة المدرب؛ محمد البعداني، قد أقر، الاثنين الماضي، القائمة النهائية التي ستشارك في البطولة، والتي تكونت من ٢٣ لاعباً، وهم: أسامة مكرف، وضاح أنور، وضاح معياد، أحمد الحاج، محمد ناجي، هشام عواض، محمد الهندي، سعيد العولقي، هيثم السلامي، أنور الطريقي، محمد خالد، محمد وهيب، حسن الكوماني، أسامة المطري، أسامة الصياد، عادل عباس، عصام ردمان، عبدالرحمن الخضر، محمد العقيلي، عمر الكثيري، عبدالعزيز مصنوم، محمد البرواني، عبدالله حيدان.

وتُعد هذه المشاركة هي الثامنة في البطولة القارية، حيث كانت الأولى في العام ١٩٧٥ باسم «منتخب اليمن الجنوبي» الذي تمكن من الوصول إلى ربع نهائي البطولة، ثم في ١٩٧٨ باسم «منتخب اليمن الشمالي»، تلتها خمس مشاركات تحت راية «اليمن الموحد»، وذلك في أعوام ٢٠٠٤، و٢٠٠٨، و٢٠١٠، و٢٠١٤، و٢٠١٦ التي تعد آخر مشاركة وغادر المنتخب فيها من مرحلة المجموعات، مع العلم أنه تأهل لنهائيات ٢٠٢٠ لكن البطولة ألغيت.

يُذكر أن منتخب اليمن سيلعب النهائيات الآسيوية ضمن المجموعة الثالثة التي تضم إلى جواره منتخبات أوزبكستان (حامل اللقب)، وإيران وإندونيسيا، وسيلعب أولى مبارياته أمام أوزبكستان (حامل اللقب) يوم الخميس (١٣ فبراير/شباط الجاري)، وبعدها بثلاثة أيام (الأحد) سيلاقي إيران، ويختتم الأربعاء (١٩ من ذات الشهر) مبارياته في المجموعة بمواجهة إندونيسيا.

رونالدو «40 عاما»..

من التسول للحصول على «برغر ماكدونالدز» إلى نجم الكوكب

إيجاز العربية

إنه لاعب كرة القدم الأعلى أجرا في العالم، بثروة صافية تزيد عن ٢٨٥ مليون دولار أميركي، ومحفظة من العقارات الفاخرة في ستة بلدان.

مستوى الثروة الذي وصل إليه لم يكن كريستيانو رونالدو ليتخيله أبدا عندما انتقل في سن الثانية عشرة من ماديرا للانضمام إلى أكاديمية سبورتنغ لشبونة.

يبلغ قائد النصر السعودي الأربعين عاما، يوم الأربعاء، لكنه لا يظهر أي علامات على التباطؤ. كانت تربية الأب لخمسة أطفال متواضعة بعيدة كل البعد عن أسلوب حياة هوليوود الذي يتمتع به الآن، واعترف الأسطورة بأن الطعام والمال كانا نادرين عندما كان طفلا، وأنه كان عليه أن يتوسل للحصول على البرغر بعد التدريب.

تذكر رونالدو معاناته من أجل الحصول على الوجبات السريعة المجانية، وكشف: في وقت متأخر من الليل، الساعة ١٠:٣٠ أو ١١، نشعر بالجوع قليلا، لذلك لدينا ماكدونالدز بجوار الاستاد، المكان الذي كنا نعيش فيه. وأضاف: نذهب دائما إلى الباب الخلفي ونطرق الباب «مرحبا، هل بقي أي برغر؟».

أكد فابيو بايم، الذي كان أحد أصدقاء رونالدو في أكاديمية سبورتنغ: كنا نذهب في الليل إلى ماكدونالدز للحصول على البرغر، الذي لم يكن أحد يريده ولم يكن جيدا للبيع، كنا هناك كل ليلية.

ووجه رونالدو نداء في مقابلة عاطفية مع الإعلامي البريطاني بيرس مورغان للعثور على موظفي ماكدونالدز الذين أشفقوا عليه في صغره، وقال: إيدنا وفتاتان أخريان، لقد كانوا لا يصدقون، لم أجد الفتيات مرة أخرى، لقد أغلقوا ماكدونالدز.

ولكن نتيجة للنداء الذي وجهه رونالدو، تقدمت إيدنا كالداس لتقول إنها كانت واحدة من العمال، وقالت: لقد حدث هذا منذ فترة طويلة، أنا سعيدة حقا بما أصبح عليه، لم أكن أتخيل أبدا أنه سيتذكرني بعد سنوات عديدة، يظهر مدى روعته لأنه لم ينس أشياء صغيرة مثل هذه من ماضيه.

من هذه البدايات المتواضعة وسوء التغذية ظهر أحد أعظم الرياضيين في التاريخ.

منذ اليوم الأول الذي وصل فيه رونالدو إلى مانشستر يونايتد وهو نحيف يبلغ من العمر ١٧ عاما إلى النجم الأول، كرس نفسه لتحسين نفسه.

كشف نيكي بات، زميله السابق في مانشستر يونايتد، أنه واللاعبين الآخرين كانو يسيئون إلى رونالدو في البداية إذا وقع في التدريب، لكنهم لم يشككوا أبدا في أخلاقياته الهائلة في العمل.

قال بات: كان آخر من يغادر النادي، في الواقع، لن تتمكن من إخراجه من ملعب التدريب لأنه كان يعمل بلا هوادة على أسلوبه، بينما كنا جميعا نسير بعيدا كان يحمل حقيبة من الكرات للعمل على تطوير قدراته.

وزاد: كنا نتناول الغداء في النادي أو نستعد للعودة إلى المنزل، وكان بإمكانك سماع صوت المدرب سير أليكس فيرغسون يصرح عبر ملاعب التدريب في الساعة الثانية أو الثالثة بعد الظهر، وهو يصرح في كريستيانو أنه حان وقت مغادرة الملعب، قائلا: لدينا مباراة بعد يومين - كفى الآن.

اضطر رونالدو إلى ترك عائلته في ماديرا عندما انتقل إلى أكاديمية سبورتنغ عندما كان طفلا. ولكن في بعض الأحيان كان على فيرغسون أن يعترف بأنه كان يخوض معركة خاسرة ضد لاعب مكرس للغاية لتحسين نفسه.

قال فيرغسون: ضحى بنفسه ليكون الأفضل، أتذكر أننا لعبنا ضد أرسنال، يوم السبت، وكان المطر يهطل بغزارة في كارينغتون، أنت تعلم أنه كان يتدرب دائما بعد التدريب، وقلت له «لدينا مباراة غدا والأرضية مبللة للغاية ولينة»، لذا ذهبت إلى مكتبي ونظرت من النافذة، لكنه ذهب إلى العشب الصناعي، لم يكن لدي أي جدال، لم أستطع أن أقول له أي شيء، لقد هزمني.

وأضاف المدرب الشهير: أن يكون لديه هذه العقلية التي كان عليها في سن ١٨ عاما، فهو يستحق كل ما وصل إليه.

عندما وصل رونالدو إلى النادي الإنجليزي في عام ٢٠٠٣، انضم إليه واين روني النجم الشاب في «أولد ترافورد» بعد عام.

ولكن بحلول الوقت الذي غادر فيه رونالدو «أولد ترافورد» إلى ريال مدريد في صفقة قياسية في عام ٢٠٠٩، كان اللاعب الأفضل، مع حصوله بالفعل على جائزة الكرة الذهبية الأولى.

لم يكن نيمانا فيديتش يشك في سبب تحول نجم البرتغال إلى أحد أعظم لاعبي كرة القدم في العالم - ولماذا فشل روني.

وقال: ترى كريستيانو على «إنستغرام»، إنه مجرد أشياء براقة لكنه يستحق ذلك، في ذلك العمر ١٨ إلى ٢١ عاما، أن يكون لديه تلك العقلية للعمل الجاد، وعدم الخروج، والقتال من أجل حلمك، بالطريقة التي فعل بها ذلك، فهو يستحق كل ما حصل عليه، بالنسبة لي واين روني فشل في ذلك.

وزاد فيديتش: ما رفع رونالدو إلى أعلى بكثير هو عقليته والعمل الجاد والتحسن وتحقيق الأهداف، أنا لا أقول إن واين روني لم يكن لديه عقلية، لكنه لعب بالاعتماد على موهبته فقط، لم يستثمر في جسده والجانب البدني.

في ريال مدريد، وجد رونالدو مستويات جديدة من الإنجاز والتقدير، محطما الرقم القياسي لأهداف النادي على الإطلاق، ورفع دوري أبطال أوروبا ٤ مرات، وفاز بأربعة ألقاب أخرى للكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم. على الرغم من أن البرتغاليين تصادما أحيانا بسبب مطالب مورينيو التكتيكية، إلا أن مدرب تشيلسي وإنتر السابق لم يستطع إلا أن يتعجب من تفاني رونالدو تحت قيادته وطوال مسيرته. وقال مورينيو: كريستيانو رونالدو هو تجسيد للتفاني، التزامه بالتدريب غير عادي، إنه أول من يصل وآخر من يغادر، إنه يتبنى نهجا احترافيا في كل جانب من جوانب اللعبة، من لياقته البدنية إلى نظامه الغذائي. وأضاف: هذا السعي الدؤوب نحو الكمال هو ما يجعله استثنائيا، لقد رأيت عددا قليلا جدا من اللاعبين بمثل هذا المستوى من التصميم والتركيز.

لابد أن كارلو أنشيلوتي كان يعتقد أنه رأى كل شيء في مسيرته اللامعة كلاعب ومدرب، ولكن حتى هو فوجئ بالتزام رونالدو بالتميز وتحسين الذات. وقال المدرب الإيطالي: على الرغم من أنني سمعت العديد من المجاملات عن كريستيانو، إلا أنني ما زلت مندهشا، بالنسبة له، لا يوجد ما هو أكثر أهمية من التدريب الذي يقوم به ولا مباراة أكثر أهمية من تلك التي يلعبها، إنه يلعب كل مباراة وكأنها الأخيرة، لقد فاجأني كثيرا. وزاد المدرب الحالي لريال مدريد: في إحدى الليالي المتأخرة، عدنا من مباراة خارج أرضنا وكنا جميعا نريد العودة إلى المنزل للنوم باستثناء رونالدو الذي ذهب إلى فالديبيباس لأخذ حمام ثلج للتعافي، لقد كنت في حالة صدمة تامة لأنني لم أر قط مثل هذا القدر من التفاني من لاعب ولم أستطع أن أقول كلمة واحد.

في ٢٠١٣-٢٠١٤ قاد ريال مدريد إلى تحقيق الدوري الإسباني و«العاشرة» ولكن ربما جاء الحكم الأكثر دلالة من زين الدين زيدان، بصفته أحد أعظم لاعبي ريال مدريد وكرة القدم على الإطلاق، والمدرب الذي قاد «لوس بلانكوس» ورونالدو إلى ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا على التوالي.

قال زيدان عن البرتغالي: أعتقد أن كريستيانو أفضل بكثير، على الرغم من أنني كانت لدي مسيرة جيدة، لا توجد كلمات أخرى لوصفه، ما يفعله كل يوم في كل مباراة أمر هائل. كان هناك العديد من اللاعبين الذين صنعوا التاريخ في هذا النادي، لكن لم يفعل أحد ما فعله، إنه أفضل لاعب لدي كمدرب.

ومع ذلك، سمح ريال مدريد لرونالدو بالمغادرة في عام ٢٠١٨.

كان مبلغ ١٠٥ ملايين جنيه إسترليني الذي دفعه يوفنتوس له هو أكبر مبلغ على الإطلاق للاعب يزيد عمره عن ٣٠ عاما.

ومع ذلك، اكتشف المدرب أليغري تدهورا في مستوى رونالدو، وحث النادي على بيعه في نهاية موسمه الأول على الرغم من تحقيق لقب الدوري الإيطالي. لكن أليغري هو الذي غادر، وأضاف رونالدو بطولة إيطالية أخرى إلى حصيلة ألقابه، ولكن بعد عودة أليغري في عام ٢٠٢١، بدا الأمر وكأنه مكتوب على الحائط. لذلك عاد رونالدو إلى مانشستر يونايتد في أكثر انتقالات الصيف إثارة. ولقد ترك تفانيه المستمر في الحفاظ على لياقته وصحته، وخاصة من خلال نظامه الغذائي، انطباعًا كبيرًا في غرفة تبديل الملابس في يونايتد. وقال حارس المرمى الاحتياطي لي غرانت: لأعطيك مثالاً واحدًا على التأثير الذي يحدثه على المجموعة، كان ذلك ليلة الجمعة في الفندق، لذا، كما تعلمون يا رفاق، تنتهي من عشاءك وعادةً ما يكون لديك في ليلة الجمعة لديك بعض فتات التفاح والكاسترد أو لديك القليل من الكعكة البنية والقشدة. وزاد: أقول لكم الآن، لم يلمس أي لاعب فتات التفاح والكاسترد، ولم يصعد أي لاعب لتناول تلك الكعكة لأن الجميع كانوا جالسين.

قال لي أحد اللاعبين: ما الذي يحمله كريستيانو في طبقه؟ من الواضح أنه أنظف طبق وأكثر صحة يمكنك تخيله.

وأضاف غرانت: سأخبرك عن أحد أطباقه - كان لديه عدة أطباق. كان أحدها الكينوا والأفوكادو وبيضتين مسلوقتين، هذا الرجل في حالة لا تصدق.

داخل حياة كريستيانو رونالدو المذهلة

كأعظم لاعب في كل العصور، يعيش كريستيانو رونالدو حياة تليق بمثل هذا النجم الخارق، يحب السيارات السريعة بقدر ما يحب تسجيل الأهداف بمجموعته الضخمة من السيارات بما في ذلك سيارة تكلف ٩ ملايين جنيه إسترليني.

كمسافر حول العالم، يحب رونالدو السفر بأناقة مثل على متن هذه الطائرة الخاصة الفاخرة.

إيجاز

الأخيرة

الإثنين 11 شعبان 1446 هـ 10 فبراير 2025م العدد (84)

إصابة امرأة برصاص قناص حوثي في تعز

أصيبت امرأة برصاص قناصة تابعين لمليشيا الحوثي في مناطق التماس، شمالي مدينة تعز، جنوبي غرب البلاد.

ونقلت منصة «الحدث اليمني» عن مصدر محلي قوله، إن المواطنة نور غالب تعرضت للإصابة بطلق ناري أثناء قيامها بجلب الحطب بالقرب من منزلها في حي «المفتش» بمنطقة عصيفرة شمالي المدينة.

وأوضح المصدر أن المواطنة تعرضت لإصابة في الرأس نقلت على إثرها إلى أحد المستشفيات القريبة بحالة خطيرة.

كاريكاتير

العثور على قنبلة داخل مدرسة ثانوية في عدن

عثر طلاب ثانوية عثمان عبده في مديرية الشيخ عثمان في مدينة عدن، جنوبي البلاد، على قنبلة داخل المدرسة الحكومية. وقال إعلام مديرية الشيخ عثمان في منشور على الفيسبوك، إنه تم العثور على قنبلة داخل ثانوية عثمان عبده، دون ذكر مزيدًا من التفاصيل.

وأوضح أن الفرق الأمنية باشرت على الفور باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الطلاب. ولفت أنه جرى التعامل مع القنبلة وتفجيرها بشكل آمن من قبل فريق مختص.

الإرياني: معركتنا اليوم «معركة وجود وهوية»

أكد وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، أن اليمن يواجه واحدة من أخطر المراحل في تاريخه الحديث، حيث أصبح مصير البلاد معلقا بين أن يكون وطنا حرا مستقلا أو أن يظل رهينة لمليشيا إرهابية تعمل كذراع بيد إيران، وتمارس القتل والتدمير الممنهج وتنهب مقدرات البلاد لصالح مشروع فارسي لا يرى في اليمنيين سوى وقود لمشروعه التوسعي وحروبه الطائفية.

وأوضح الإرياني في تصريح صحفي، أن استمرار المليشيا الحوثية في السيطرة على أجزاء من الأراضي اليمنية يشكل تهديدا خطيرا للوجود الوطني، مشيرا إلى أن تحرك الحوثيين كذراع لإيران في تقويض الدولة وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، يعني مزيدا من الخراب والدمار في اليمن، وغياب الدولة، وانهيار كل مقومات الحياة، ويمثل تهديدا خطيراً للمصالح الدولية.

وأشار الإرياني إلى أن اليمن لا يمكن أن يظل أسيراً لهذه الفئة الإرهابية التي باعَت الوطن للمحتل الإيراني، وامعنت في قتل وقهر شعبه، فاليمنيون يُقتلون يوميا ليس فقط بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة ورصاص القناصة والألغام، بل أيضا بتجويعهم، وتهجيرهم، وقتل أحلامهم، ومصادرة حقهم في الحياة.

وقال الوزير الإرياني: إن المعركة الحالية هي معركة وجود وهوية، بين اليمن الأصيل وبين مشروع طائفي دخيل يسعى لاجتثاث هوية اليمنيين وتاريخهم ومستقبلهم. وأكد أن هذه المعركة ليست خيارا بل ضرورة حتمية، فإما أن يقف اليمنيون صفا واحدا لإنهاء هذه الحقبة السوداء، أو أن نبقى متفرجين على وطن يتمزق، وشعب يُباد، وتاريخ يُطمس.

تقرير أممي: خُمس الفتيات تعرضن لعمليات الختان «الجائرة»

أفاد تقرير أممي أن ما يقرب من خُمس الفتيات في اليمن تعرضن للختان، خاصة في المناطق الساحلية التي تكثر فيها ممارسة هذه العادة الضارة ذات التأثيرات الخطيرة على حياتهن.

وقال صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في تقرير حديث: «تظل ممارسة ختان الإناث حقيقة قاسية في اليمن، حيث خضعت ١٩٪ من الفتيات لهذا الإجراء، وخاصة في المناطق الساحلية في جنوب وغرب البلاد».

وأضاف التقرير أن واحدة من كل خمس نساء بين (١٥ - ٤٩ سنة) تعرضن لعمليات الختان، التي يتم إجراء أغلبها على يد ممارسين تقليديين، وفيما «أدت سنوات الصراع إلى إضعاف الخدمات الصحية في البلاد، فإن مثل هذه الممارسات تزيد من خطر حدوث مضاعفات خطيرة».

وأشار الصندوق الأممي إلى أن عمليات الختان هي ممارسة متجذرة في اليمن، وعلى الرغم من آثارها الجسدية والنفسية الضارة، فإنها

لا تزال مستمرة بسبب الأعراف والضغوط الاجتماعية، والخوف من النبذ، وغياب المحظورات القانونية، وقلة الوعي بمخاطرها.

وأوضح التقرير أن المعركة ضد ختان الإناث في اليمن لم تنته بعد، «ويتعين علينا دعم الشبكات العاملة على الأرض، وتعزيز أصوات الناجيات، والدفع نحو تغييرات في السياسات التي تحمي الفئات الأكثر ضعفاً».

تحرير 41 مهاجرا إثيوبياً من قبضة عصابة في شبوة

تمكنت حملة أمنية من تحرير عشرات المهاجرين الإثيوبيين غير الشرعيين من قبضة عصابة من أبناء بلدهم اختطفتهم بهدف الابتزاز المالي، في محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن.

وقال مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية في الحكومة المعترف بها دولياً: «نجحت حملة أمنية لشرطة مديرية عتق بمحافظة شبوة، أمس الأحد، من تحرير ٤١ مختطفاً من الجنسية الإثيوبية في حارة المستوطنة، جنوب المدينة». وأوضح قائد الحملة؛ النقيب بدر النسي، أن شرطة المديرية نفذت حملة أمنية في أعقاب تلقيها معلومات تفيد بتعرض مجموعة من المهاجرين الإثيوبيين المتواجدين في المنطقة للاختطاف من قبل عصابة بغرض ابتزازهم مادياً، حيث كانت تقوم بتعذيبهم والتواصل مع ذويهم لطلب تحويل مبالغ مالية مقابل الإفراج عنهم. وأضاف النسي أن الحملة أسفرت عن تحرير كافة المختطفين الإثيوبيين، والقبض على أفراد العصابة المسؤولة عن اختطافهم، وكذا القبض على ٤ أشخاص من كبار المهربين ويحملون نفس الجنسية.

وأشار قائد الحملة الأمنية إلى أنه وفي أعقاب ضبط جميع أفراد العصابة جرى فتح محاضر تحقيق أولية بحقهم، وسيتم لاحقاً إحالتهم إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة بشأنهم.

مسام» ينزع 714 مادة متفجرة من مخلفات الحرب

أفاد مشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، أن فرقه الفنية نزعت أكثر من ٧٠٠ مادة متفجرة من مخلفات الحرب، خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري.

وقالت غرفة عمليات المشروع في بيان صحفي، الأحد، إن الفرق التابعة له نزعت ٧١٤ لغماً أرضياً وذخيرة غير منفجرة، في الفترة بين ١ و٧ فبراير/شباط ٢٠٢٥.

وأضاف البيان أن ما جرى نزعه الأسبوع الماضي، تنوع بين ٦٨٤ ذخيرة غير منفجرة، و٣٠ لغماً مضاداً للدبابات، مع تحييد مساحة قدرها ٢٣٠,٧٥٥ متراً مربعاً خلال نفس الفترة.

وأشار مدير المشروع؛ أسامة القصيبي إلى أن فرق «مسام»، ومنذ بدء عملها في اليمن منتصف ٢٠١٨ وحتى الآن، نجحت في تحديد وتدمير أكثر من ٤٨١,٢٤٠ مادة متفجرة، بما فيها ٣٢٠,٢٨٨ ذخيرة غير منفجرة، و١٤٦,٤٠٢ لغماً مضاداً للدبابات، ٦,٧١٧ أخرى مضادة للأفراد، بالإضافة إلى ٨,١٩٣ عبوة ناسفة بدائية الصنع.

مقتل وإصابة 90 شخصاً بحوادث مرورية

أوقعت الحوادث المرورية ٩٠ شخصاً بين قتيل وجريح في مناطق نفوذ الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري. وقال مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية في الحكومة المعترف بها، إن ١٠ أشخاص لقوا حتفهم، فيما أصيب ٨٠ آخرين، نتيجة ٩٢ حادثة مرورية خلال الفترة بين ١ و٧ فبراير/شباط ٢٠٢٥. وأضاف أن من بين المصابين جراء هذه الحوادث ٤٢ شخصاً وصفت إصابتهم بـ«البليغة»، فيما بلغت الخسائر المادية أكثر من ١٤/٦٥ مليون ريال.

وأشار مركز الإعلام الأمني إلى أن الحوادث التي رصدتها شرطة السير تنوعت بين ٥٣ حادثة صدام مركبات، و١٣ حادثة دهس مشاة، و٢٠ حادثة انقلاب مركبات، و٣ حوادث ارتطام، وحادثتي سقوط من على مركبات، إضافة إلى حادثة هرولة واحدة.